عشاري أحمد محمود خليل

مَفْزَعَة الكدايس والجنجويد الأخير

١/فبراير ٢٠٢٣



المَفزعة

التلاتة يوم، حَقَّتْ فض الاعتصام، كُتار مَرقوا من الخرطوم. التلاتة يوم، لو استمرت شهر، في زول بيقعد في الخرطوم؟

التلاتة يوم حقت الاعتصام، واللّٰه لو استمرت، الآن الخرطوم تبقى زي ناس كُتُم [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن، وزي ناس مِلِّيْط [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن.

واللّٰه العمارات الغالية دي، واللّٰه يَخُشُّوا فيها إلا الكَدايِس.

هذه مَفْزَعَة "الكدايس في عمارات الخرطوم"، لم يتحدث بها أحد غير الجنجويد الأخير، محمد حمدان دقلو موسى، حميدتي.

وهو قالها في جريدة البيان الإماراتية يوم ٢٠١٩/٥/٢٨، قبل أسبوع فقط من تنفيذه خطته مع آخرين لاقتراف مذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩، وأيضا، بالتزامن، اقترافه العدوان الإجرامي الآثم ضد السكان المدنيين في العاصمة المثلثة.

هذه المفزعة، وردت في أقوال حميدتي في تاريخ لاحق بعد المذبحة، وبعد العدوان على سكان العاصمة المثلثة على مدى أيام ثلاثة وزيد.

ذلك قوله الذي وردت فيه هذه المفزعة، كان في يوم ١٤ يوليو ٢٠١٩، في حجر العسل، في الفيديو بعنوان (السودان #سونا| خطاب الفريق أول محمد حمدان دقلو حميدتي لجماهير ولاية نهر النيل بمنطقة حجر العسل. ١٤ يوليو ٢٠١٩) https://youtu.be/WzmBARzvWA٣

> التلاتة يوم، حَقَّتْ فض الاعتصام، كُتار مَرقوا من الخرطوم. التلاتة يوم، لو استمرت شهر، في زول بيقعد في الخرطوم؟
> التلاتة يوم حقت الاعتصام، والله لو استمرت، الآن الخرطوم تبقى زي ناس كُتُم [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن، وزي ناس مِلِّيْطْ [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن.
> والله العمارات الغالية دي، والله يَخُشُّوا فيها إلا الكَدايِس.

هكذا كان تهديد الجنجويد الأخير، الذي تحتفي به في يومنا هذا قيادات قوى الحرية والتغيير، والأمم المتحدة، وأمريكا، ودول الاتحاد الأوربي، وبالطبع مموله الإماراتيون والسعوديون، ومريدوه في إسرائيل وروسيا وبريطانيا والنرويج، جميعهم أطراف المؤامرة الدولية-الأممية-الإقليمية-المحلية للاحتيال على الشعب السوداني، قصد ترسيخ الجنجويد والجيش في مؤسسات الحكم، تحت غطاء مدني فاسد وعميل خائن للوطن، قيادات قوى الحرية والتغيير ومن لف لفها حول "الاتفاق الإطاري" مع الجنجويد الأخير.

تهديد الجنجويد للسكان المدنيين في العاصمة المثلثة

كان الجنجويد الأخير، عندئذ، يذكِّر السكان المدنيين في العاصمة المثلثة بما كان سيحدث لهم جراء احتمالية استمرار هجومه عليهم، الهجوم المتزامن مع مذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩، لأكثر من ثلاثة أيام.

والمقصود هو الهجوم بواسطة الجنجويد والقوات الإجرامية الأخرى الجيش وقوات جهاز الأمن والشرطة على السكان المدنيين في الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، في البيوت والشوارع والأسواق -مما حدث فعلا، لكن لفترة لم تتجاوز الأسبوع، بينما استمر الهجوم الواسع النطاق والمنهجي المنتظم ضد الشباب الثوار المتظاهرين رفضا للجنجويد والجيش في الحكم.

بعد ستة أسابيع من اقترافه ذلك الهجوم، ومذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩، قرر حميدتي أن يهدد سكان العاصمة المثلثة الرافضين له، بما كان سيحدث لهم، إن لم يكن العدوان توقف خلال أيام قليلة، وهي تجاوزت "التلاتة أيام" التي قالها حميدتي قصد التهوين من جريمته النكراء.

حدد الجنجويد ما كان سيحدث بأنه "نزوح السكان المدنيين من العاصمة، لتسكن القطط في العمارات المنشأة في ولاية الخرطوم".

ذلك الوعيد بالتنزيح الكامل لسكان العاصمة المثلثة، كان سيلم بهؤلاء السكان المدنيين، إن هم لم يرضوا بوجود حميدتي وقوات الجنجويد من بينهم، لحمايتهم!

كان هذا تهديد الجنجويد الأخير لمعذبيه السكان المدنيين في ولاية الخرطوم، وحثه لهم بأن يدافعوا عن مشاركة حميدتي والعسكر في السلطة الانتقالية، عندئذ، كان أكثر وقائع التلهية عن جريمته المذبحة والعدوان شناعة وخبثا، من حميدتي.

وهو ذلك كان بينة قوية لإثبات مدى الشر الذي يستزرعه حميدتي في أرض السودان.

قال الجنجويد الأخير بالوعيد مهددا، في ١٤ يوليو ٢٠١٩:

> أحسن الناس تفتِّح عُيونا، وتحمِي روحها. والاتفاق دا نخدمه كلَّنا، ونطلع بيهو بر الأمان.

جاء هذا تهديد حميدتي بأن ذكَّر معارضيه في ولاية الخرطوم بما كان سيحدث لهم ولمساكنهم من تدمير إذا كانت "التلاتة يوم حقت الاعتصام ... استمرت".

وقدم حميدتي تصوره المادي الخاص لما كان هو ذاته حميدتي خطَّط له:

> التلاتة يوم، حَقَّتْ فض الاعتصام، كُتار مَرقوا من الخرطوم. التلاتة يوم، لو استمرت شهر، في زول بيقعد في الخرطوم؟

التلاتة يوم حقت الاعتصام، والله لو استمرت، الآن الخرطوم تبقى زي ناس كُتُم [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن، وزي ناس مِلِّيطْ [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن.
والله العمارات الغالية دي، والله يَخُشُّوا فيها إلا الكَدايِس.

لكن الأمر الفظيع، ما بعد فظاعة المذبحة والعدوان على السكان المدنيين في مدن العاصمة المثلثة، وهو الأمر الفظيع الذي كان خطط له حميدتي مع العسكر، لم يحدث بصورة كاملة وفق الخطة المرسومة --بسبب مقاومة الثوار وسكان العاصمة حتى بعد المذبحة. وربما بسبب خوف حميدتي نفسه من مغبة إجباره سكان العاصمة المثلثة إلى مغادرتها نازحين في معسكرات، مثلما هو كان فعل في دارفور. خوفه من انقضاض سكان العاصمة المثلثة عليه هو شخصيا وشقيقه عبد الرحيم وتعليقهما مع جنود الجنجويد في المشانق.

أو هو التهديد لم يتحقق لأسباب تظل غامضة ستكشف عنها الأيام.

كان الجنجويد الأخير وقيادات الجيش والأمن والشرطة خططوا، في سياق تخطيطهم لتنفيذ هذا العدوان على السكان المدنيين في العاصمة المثلثة، خططوا لتصعيد العنف على السكان المدنيين، لكي يغادر هؤلاء السكان المدنيون المدن الثلاثة، وليتركوا المدينة خالية من السكان، إلى حين.

الخطة الإجرامية التي خاف الجنجويد من تنفيذها

هذه الخطة الإجرامية، الثابتة بوقائع مستندية وظرفية قوية، تحدث عنها حميدتي مرة واحدة، قبل المذبحة ولم يلتفت إليها أحد -لدى جريدة البيان الإماراتية ٢٠١٩/٥/٢٨ قبل خمسة أيام فقط من شن حميدتي بجنوده الجنجويد العدوان على السكان المدنيين، وارتكابهم مذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩، دائما بمشاركة فاعلة من قِبل قيادات الجيش وضباطه وجنوده وكل موظفيه، مشاركتهم في هذه الجرائم ضد الإنسانية، وأيضا في معية قوات جهاز الأمن وقوات الشرطة الإجرامية.

ثم هو الجنجويد الأخير كرر هذا تحسره على عدم استمرارية ذلك الهجوم على مدى شهر وتنزيح جميع سكان العاصمة المثلثة منها، كررها أكثر من مرة، بعد المذبحة، وليس فقط في هذا لقائه مع مريديه رجال الإدارة الأهلية في حجر العسل، ذاتهم الذين كيفهم حميدتي في تسجيله السري بأنهم "مجرمين".

دور الإمارات الدولة الشريرة المعادية للشعب السوداني



يظل الأمر المهم لنا هو أن حميدتي كان صرح بهذه خطته الإجرامية، التي لم يقدر على تنفيذها، صرح بها قبل المذبحة، بالتنسيق مع الحكومة الإماراتية.

ذلك أن جريدة البيان الإماراتية، التي تسيطر عليها المخابرات الإماراتية، الصادرة يوم ٢٠١٩/٥/٢٨، قبل خمسة أيام من تنفيذ الجناة مذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩، كانت نشرت ما قالت إنه "تصريحات" حميدتي! وهي نشرت أخبارا مقتضبة ومضللة عنها، أوضحت فيها المعالم الرئيسة لطبيعة تهديد حميدتي الذي غلفته الجريدة أنه التهديد بل كان من "منظمات".

بالطبع، لابد أن تلك تصريحات حميدتي كانت بالاتفاق مع الاستخبارات الإماراتية، ومع أعضاء المخطط الإجرامي المشترك بقيادة البرهان. وهي خطة استمرار مذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩، في شقها المتعلق بترويع وإرهاب السكان المدنيين في العاصمة المثلثة، استمرارها على مدى شهر كامل، قصد قسر أهل العاصمة المثلثة على ترك بيوتهم والنزوح إلى معسكرات خارج المدن الثلاثة. معسكرات للنازحين تنشئها "منظمات" تحدث عنها حميدتي بصورة غامضة، وليس غيره "المنظمات" صاحبة هذه المعسكرات.

ولأن النصوص قبل المذبحة والعدوان المتزامن معها، والنصوص بعد ذلك، تتحادث فيما بينها، أورد مجددا هنا نفس ما قاله حميدتي في سياق تهديده السودانيين معذبيه سكان ولاية الخرطوم، بعد أن ابتدر بعبارته النمطية عن أن همه محصور فقط في: "فقط فقط، البلد دي ما تولع."

> التلاتة يوم، حَقَّتْ فض الاعتصام، كُتار مَرقوا من الخرطوم. التلاتة يوم، لو استمرت شهر، في زول بيقعد في الخرطوم؟
> التلاتة يوم حقت الاعتصام، والله لو استمرت، الآن الخرطوم تبقى زي ناس كُتُم [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن، وزي ناس مِلِّيطْ [مدينة شمال دارفور] زي ما فِضَن.
> والله العمارات الغالية دي، والله يَخُشُّوا فيها إلا الكَدايِس.

فلنتذكر أن حميدتي، في مخادعته نفسه، كان يتحدث عن أن ما يسميه "فض الاعتصام" قد حدث بفعل آخرين غيره هو حميدتي، وغير بقية الجناة الأشرار برئاسة البرهان.

فبعد أن بيَّن حميدتي للسودانيين بولاية الخرطوم ما كان سيحدث لهم إن هو حميدتي كان استمر في تنفيذه العدوان عليهم على مدى ثلاثين يوما، لا ثلاثة أيام فقط، أطلق حميدتي تهديدا واضحا لهؤلاء معذبيه، تهديدا لأرواحهم ذاتها، أن يقبلوا الاتفاق الخياني، شبيه الاتفاق الإطاري الحالي، الذي كان وَقَّعه نفسُ الخونة العملاء سماسرة الأحزاب مع نفس حميدتي ومع بقية قتلة الشباب الثوار في ٣ يونيو ٢٠١٩:

> أحسن الناس تَفَتِّح عيونها، وتَحمي روحها. والاتِّفاق دا، نخدمه كلنا، ونطلع بيهو بر الأمان.

كانت تصريحات حميدتي في جريدة البيان الإماراتية مقصودا بها التغطية على الجريمة المخططة، ولمَّا يتم تنفيذها.

هذه الجريمة المخططة عندئذ لم تكن مقصورة على تنفيذ المذبحة في ساعات قليلة، بل كانت تشمل أيضا العدوان على السكان المدنيين، وترويعهم بالتقتيل والنهب والتعذيب والاغتصاب الجنسي، ليس فقط على مدى ثلاثة أيام، مما حدث، بل على مدى ثلاثين يوما.

وهو ما أشار إليه حميدتي لاحقا بعد المذبحة وعدوان الأيام الثلاثة، بعبارته:

التلاتة يوم، حَقَّتْ فض الاعتصام، كُتار مَرقوا من الخرطوم. التلاتة يوم، لو استمرت شهر، في زول بيقعد في الخرطوم؟

فهذه عبارة "لو استمرت شهر"، كانت هي الخطة الأصلية المتفق عليها مع دولة الإمارات الإجرامية، ومع بقية الأشرار المحليين في الجيش والأمن والشرطة، ولابد مع قيادات الأحزاب العميلة المرتشية للجنجويد.

جريدة البيان والاستخبارات الإماراتية

كان الهدف وراء نشر جريدة حكومة الإمارات هذه النتف من الخطة الإجرامية الأصلية هو بيان ما سيحدث للسكان المدنيين، إن هم لم يحتفوا بالجنجويد الأخير: مغادرة سكان المدن الثلاثة إلى معسكرات للنازحين.

ومن ثم كان سعي الجريدة الحكومية الإماراتية إلى تشوين إظهار حميدتي، بصورة استباقية، كالمدافع عن حقوق المدنيين ضد "المنظمات الدولية"، بتصوير هذه المنظمات الدولية، بصورة سبقية للمذبحة وللعدوان على السكان المدنيين المخطَّطَيْن، على أنها "المنظمات"، غير المحددة، هي المتآمرة في تنفيذ المذبحة، وفي إخلاء سكان العاصمة ليكونوا نازحين في معسكرات.

في يوم ٢٠١٩/٥/٢٨، بعد ثلاثة أيام فقط من اجتماع يوم ٢٠١٩/٥/٢٥ الذي تم فيه اتخاذ قرار تنفيذ المذبحة، وبعده مباشرة صباح يوم ٢٠١٩/٥/٢٦، طار عبد الفتاح البرهان إلى أبو ظبي لمقابلة محمد بن زايد، ذلك قبل خمسة أيام من تنفيذ مذبحة ٣ يونيو ٢٠١٩.

عندئذ، نشرت جريدة البيان الإماراتية أخبار إعداد المجلس العسكري الانتقالي لحدث ما. ونقلت الجريدة أخبار التنوير بواسطة كباشي لمنطقة أم درمان العسكرية يوم ٢٠١٩/٥/٢٦، بعد الاجتماع الموسع مباشرة في اليوم التالي، ومثله تنوير ياسر العطا لمنطقة الخرطوم بحري، ما كان صحيحا.

لكن الجريدة الإماراتية قررت ألا تنشر خبر الزيارة المماثلة بواسطة صلاح عبد الخالق إلى المنطقة العسكرية بجبل أولياء، لأن الإماراتيين فيما يبدو يحتقرون صلاح عبد الخالق، وهم الذين كانوا أصروا على عدم مشاركته في المجلس السيادي.

لكن المهم في هذا تقرير البيان الإماراتية يوم ٢٠١٩/٥/٢٨، هو ما نسبته الجريدة إلى محمد حمدان دقلو عن أن "منظمات أجنبية" كانت تعد العدة لإنشاء "معسكرات للنازحين" من مدينة الخرطوم:

> كشف دقلو، عن رصد منظمات تعمل على تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وتوعدها قائلا: نحن لها بالمرصاد ومشيراً إلى وجود منظمات لم يسمها تتربص بأمن بالبلاد وشعبها.
>
> وقال: "والله لا نريد السلطة لكن نحن الضامن لأمن الشعب".
>
> وأضاف: "هناك منظمات بدأت الآن في تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني.
>
> وهذا يعني أن هناك عملاً يحاك ضد الشعب. وهي ذات المنظمات التي خططت لخراب دارفور، والآن تريد تخريب الخرطوم. لكن نحن لها بالمرصاد، وبنقول ليهم: خاب فالكم، ولن نجامل في هيبة الدولة".

فلا يمكن قراءة هذه التصريحات المنسوبة لحميدتي في جريدة البيان الإماراتية إلا أنها كانت في إطار فهم مشترك بينه وبين أعضاء المجلس العسكري، عندئذ في يوم ٢٠١٩/٥/٢٨، بعد الاجتماع الموسع ٢٠١٩/٥/٢٥، أن العدوان على السكان المدنيين في الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، مما حدث فعلا لاحقا، كان أصلا معدا له بواسطتهم ليستمر شهرا كاملا، وكان هؤلاء الجناة يتوقعون أن سكان العاصمة المثلثة سينزحون عنها.

وهو أصلا ما قاله حميدتي لاحقا وصراحة في حجر العسل ١٤/يوليو/٢٠١٩، إنه إذا كان استمر اعتداء النيقروز لمدة شهر، لكان أهل الخرطوم تركوها للكدايس!

علما أن حميدتي هو الذي كان مع عادل بشائر مدير الشرطة أطلق سراح عصابات النيقروز من سجن كوبر، وكلفهم حميدتي بترويع سكان الخرطوم، مما حدث فعلا.

يعضد حديث آخر لحميدتي قراءتي التحقيقية أعلاه، لا سيما وأن جميع المفردات المحورية في جريدة البيان الإماراتية تظهر في هذا الحديث الآخر لحميدتي في ١١ يوليو ٢٠١٩:

> نستفيد من الآخرين [ليبيا، سوريا، العراق، إفريقيا الوسطى]. نحن [الجنجويد]، المُرَّات دي شفناها.

ناس الخرطوم، للأسف الشديد، ما شافوا شيء، يا هي [بس] حَقَّت يوم تلاتة [يونيو ٢٠١٩]. يعني المسألة حصلت، ما ساهلة هي طبعا.

لكن، لو استمرت. يعني يوم تلاتة، لو استمرت شهر، في زول بقعد في الخرطوم دي؟

بس يوم تلاتة دي، لو استمرت شهر.

بتاعت النيقروز، اليوم تلاتة [يونيو ٢٠١٩]. لو استمرت شهر، في زول بقعد في الخرطوم؟

حيكون نازحين؟

أنحن، ما دايرين دي للناس ...

والكلمة المحورية هنا هي "نازحين"، المتناصة مع مرجعيتها "نازحين" الأصل في تصريحات حميدتي المدبرة لابد بواسطة الاستخبارات الإماراتية، والمنشورة في جريدة البيان المملوكة للحكومة الإماراتية مموِّلة حميدتي والمتواطِئة في تنفيذ جريمة مذبحة الشباب الثوار ٣ يونيو ٢٠١٩.

كنت في لحظتها، في سياق توثيقي لعمالة حميدتي والعسكر وقيادات قوى الحرية والتغيير وياسر عرمان لدى الإمارات، التقطت صورا لنص الخبر من جريدة البيان الإماراتية، ثم نسخت النص كاملا. وهو يظل موجودا في الإنترنيت حتى يومنا هذا، رغم أنه كان في البداية اختفى من رابطه الأصل، لكنهم أعادوه.

هذا هو النص

نص البيان الإماراتية الوصول يوم ٢٠٢١/٦/١٥

حذّر من جهات تتربص بأمن السودان

«العسكري الانتقالي» يلمّح لـ«خيارات» عدة لتجاوز جمود التفاوض

https://www.albayan.ae/one-world/arabs/2019-05-28-1.3571213

المصدر:

الخرطوم - البيان، وكالات

التاريخ: ٢٨ مايو ٢٠١٩

حذر نائب رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو من أن هناك جهات ومنظمات تتربص بأمن وسلامة البلاد، لافتاً إلى أن هناك منظمات تعمل الآن في تجهيز معسكرات النزوح للشعب السوداني، مؤكداً عدم رغبتهم في السلطة ولكن

وجودهم يشكل صمام أمان السودان في وقت قال رئيس اللجنة السياسية الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري، الفريق الركن شمس الدين كباشي، إن التفاوض مع إعلان الحرية والتغيير يسير بوتيرة ضعيفة، وإن استمر الحال هكذا ربما يفضي للكثير من الخيارات التي ترعى مصلحة المواطن السوداني وتحفظ السودان.

وكشف دقلو، عن رصد منظمات تعمل على تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وتوعدها قائلا: نحن لها بالمرصاد ومشيراً إلى وجود منظمات لم يسمها تتربص بأمن بالبلاد وشعبها، وقال: «والله لا نريد السلطة لكن نحن الضامن لأمن الشعب».

وأضاف: «هناك منظمات بدأت الآن في تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وهذا يعني أن هناك عملاً يحاك ضد الشعب، وهي ذات المنظمات التي خططت لخراب دارفور والآن تريد تخريب الخرطوم، لكن نحن لها بالمرصاد وبنقول ليهم خاب فالكم، ولن نجامل في هيبة الدولة».

وتابع: «نشكر كل الأشاوس من القوات المسلحة والدعم السريع وكل المرابطين في الكباري والطرقات في درجة حرارة عالية حفظاً لأمن البلاد وردعاً للمرجفين».

وطالب دقلو الشعب السوداني بتفويت الفرصة على المتربصين، وقال: «عدم الانسياق وراء رغبات هؤلاء حتى لا يحيق بالبلاد ما لا يحمد عقباه» وفي السياق قدم رئيس اللجنة السياسية بالمجلس العسكري الانتقالي الفريق الركن شمس الدين كباشي، محاضرة لضباط وضباط صف وجنود منطقة أم درمان العسكرية، وكان لدى استقباله بسلاح المهندسين مدير إدارة العمليات الحربية برية، وقائد منطقة أم درمان العسكرية، وعدد من قادة الوحدات بمنطقة أم درمان العسكرية.

واستعرض كباشي دور القوات المسلحة في ثورة أبريل وانحيازها للشعب وفق منهج هدف لإزالة النظام الذي أسس للظلم وعدم المساواة.

وأضاف كباشي أنه عقب نجاح الثورة عملنا مع قوى إعلان الحرية والتغيير كشريك أصيل في عمليات تفاوض شهدت مواقف متعددة، مؤكدين تماسك المجلس ووقفته من أجل أمن وسلامة السودان، دون الرغبة في الحكم، ولكن نظراً لدقة المرحلة التي تمر بها البلاد، وبعض المهددات فإن المجلس العسكري يمثل القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، وهو بوصفه الضامن الرئيس لاستقرار البلاد.

وأكد كباشي أن المجلس ظل بلجانه المختلفة يؤدي ما عليه في مجال الخدمات، الأمر الذي أدى إلى استقرار كافة ما يحتاجه المواطن من خدمات أساسية وضرورية بالبلاد.

إلى ذلك أكد عضو اللجنة الأمنية بالمجلس العسكري الانتقالي، الفريق الركن ياسر العطا، ضرورة التسامي والنهوض بالبلاد ونبذ الخلافات والبعد عن سياسة الإقصاء حفاظاً على الديمقراطية وعدم الانحياز لحزب معين، تجنباً لردود الأفعال في الفترة الانتقالية حتى تحديد موعد لانتخابات حرة ونزيهة.

وثمن الفريق الركن ياسر العطا دور القوات المسلحة في حفظ الأمن والاستقرار وحقن الدماء، وخاطب الفريق الركن العطا صباح الأحد، ضباط وضباط صف وجنود منطقة بحري العسكرية.

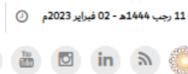
وأكد على أهمية بناء قوات مسلحة متميزة حتى تتمكن من القيام بواجباتها في حفظ الأمن والدفاع عن الوطن، وقال إن هنالك جهات تسعى لخلق الفتنة بين مكونات المنظومة الأمنية، ودعا لتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن.

علاقات

ذكرت رئاسة جنوب السودان أن رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبد الفتاح البرهان وصل أمس إلى جوبا، حيث التقى بالرئيس سلفا كير ميارديت.

وهذه أول زيارة يقوم بها البرهان إلى جنوب السودان منذ توليه رئاسة المجلس العسكري في الشهر الماضي بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، بحسب إذاعة «تمازج»














حذّر من جهات تتربص بأمن السودان

«العسكري الانتقالي» يلمّح لـ«خيارات» عدة لتجاوز جمود التفاوض

المصدر: الخرطوم - البيان، وكالات **التاريخ:** 28 مايو 2019

حذر نائب رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو من أن هناك جهات ومنظمات تتربص بأمن وسلامة البلاد، لافتاً إلى أن هناك منظمات تعمل الآن في تجهيز معسكرات النزوح للشعب السوداني، مؤكداً عدم رغبتهم في السلطة ولكن وجودهم يشكل صمام أمان السودان في وقت قال رئيس اللجنة السياسية الناطق الرسمي باسم المجلس العسكري، الفريق الركن شمس الدين كباشي، إن التفاوض مع إعلان الحرية والتغيير يسير بوتيرة ضعيفة، وإن استمر الحال هكذا ربما يفضي للكثير من الخيارات التي ترعى مصلحة المواطن السوداني وتحفظ السودان.

وكشف دقلو، عن رصد منظمات تعمل على تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وتوعدها قائلا: نحن لها بالمرصاد ومشيراً إلى وجود منظمات لم يسمها تتربص بأمن بالبلاد وشعبها، وقال:«والله لا نريد السلطة لكن نحن الضامن لأمن الشعب».

وأضاف: «هناك منظمات بدأت الآن في تجهيز معسكرات لجوء ونزوح للشعب السوداني، وهذا يعني أن هناك عملاً يحاك ضد الشعب، وهي ذات المنظمات التي خططت لخراب دارفور والآن تريد تخريب الخرطوم، لكن نحن لها بالمرصاد وبنقول ليهم خاب فالكم، ولن نجامل في هيبة الدولة».

وتابع: «نشكر كل الأشاوس من القوات المسلحة والدعم السريع وكل المرابطين في الكباري والطرقات في درجة حرارة عالية حفظاً لأمن البلاد وردعاً للمرجفين».

وطالب دقلو الشعب السوداني بتفويت الفرصة على المتربصين، وقال: «عدم الانسياق وراء رغبات هؤلاء حتى لا يحيق بالبلاد ما لا يحمد عقباه» وفي السياق قدم رئيس اللجنة السياسية بالمجلس العسكري الانتقالي الفريق الركن شمس الدين كباشي، محاضرة لضباط وضباط صف وجنود منطقة أم درمان العسكرية، وكان لدى استقباله بسلاح المهندسين مدير إدارة العمليات الحربية برية، وقائد منطقة أم درمان العسكرية، وعدد من قادة الوحدات بمنطقة أم درمان العسكرية.

واستعرض كباشي دور القوات المسلحة في ثورة أبريل وانحيازها للشعب وفق منهج هدف لإزالة النظام الذي أسس للظلم وعدم المساواة.

وأضاف كباشي أنه عقب نجاح الثورة عملنا مع قوى إعلان الحرية والتغيير كشريك أصيل في عمليات تفاوض شهدت مواقف متعددة، مؤكدين تماسك المجلس ووقفته من أجل أمن وسلامة السودان، دون الرغبة في الحكم، ولكن نظراً لدقة المرحلة التي تمر بها البلاد، وبعض المهددات فإن المجلس العسكري يمثل القوات المسلحة والقوات النظامية الأخرى، وهو بوصفه الضامن الرئيس لاستقرار البلاد.

وأكد كباشي أن المجلس ظل بلجانه المختلفة يؤدي ما عليه في مجال الخدمات، الأمر الذي أدى إلى استقرار كافة ما يحتاجه المواطن من خدمات أساسية وضرورية بالبلاد.

إلى ذلك أكد عضو اللجنة الأمنية بالمجلس العسكري الانتقالي، الفريق الركن ياسر العطا، ضرورة التسامي والنهوض بالبلاد ونبذ الخلافات والبعد عن سياسة الإقصاء حفاظاً على الديمقراطية وعدم الانحياز لحزب معين، تجنباً لردود الأفعال في الفترة الانتقالية حتى تحديد موعد لانتخابات حرة ونزيهة.

وثمن الفريق الركن ياسر العطا دور القوات المسلحة في حفظ الأمن والاستقرار وحقن الدماء، وخاطب الفريق الركن العطا صباح الأحد، ضباط وضباط صف وجنود منطقة بحري العسكرية.

وأكد على أهمية بناء قوات مسلحة متميزة حتى تتمكن من القيام بواجباتها في حفظ الأمن والدفاع عن الوطن، وقال إن هنالك جهات تسعى لخلق الفتنة بين مكونات المنظومة الأمنية، ودعا لتفويت الفرصة على المتربصين بالوطن.

علاقات

ذكرت رئاسة جنوب السودان أن رئيس المجلس العسكري الانتقالي السوداني عبدالفتاح البرهان وصل أمس إلى جوبا، حيث التقى بالرئيس سلفاكير ميارديت.

وهذه أول زيارة يقوم بها البرهان إلى جنوب السودان منذ توليه رئاسة المجلس العسكري في الشهر الماضي بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير، بحسب إذاعة «تمازج».

